دور الدوافع على اكتساب اللغة الثانية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد "الإسلام" جوريسان ملاراك فونوروغو

إيكا وحيو سوسياني
جامعة رياضة المجاهدين الإسلامية فونوروغو
Email: ikawahyususiani@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور الدوافع على اكتساب اللغة الثانية لطلاب الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية جوريسان ملاراك فونوروغو. ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفي على سبيل نوعه دراسة القضية. وجمعت البيانات بأسلوب المقابلة والملاحظة غير المشاركة والوثيقة ثم حللتها حسب خطوات ميلس (Miles) وهوبيرمان (Huberman) –تخفيض البيانات وعرضها والاستنتاج– وقامت بتطويل الاشتراك ومواظبة التأمل والمنهج التثلثي فحصا لصحتها. وتدل النتائج على أن الدوافع تكون المحركة لنشاطة التعليم وتوضيح هدفه واختيار العمل وتعيين المثابرة والمواظبة فيه والتحصيل على الإنجاز، ولكن دور الدوافع الخارجية أضعف من دور الدوافع الداخلية فيها.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran motivasi terhadap pemerolehan bahasa kedua siswa kelas 1 Madrasah Tsanawiyah Al-Islam Joresan Mlarak Ponorogo. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus. Data-data penelitian dikumpulkan dengan teknik wawancara, observasi non partisipan, dan dokumentasi kemudian dianalisis dengan mengikuti langkah-langkah yang dikemukakan oleh Miles dan Huberman – reduksi data, penyajian data,dan penarikan kesimpulan-. Data-data tersebut kemudian dicek keabsahannya dengan cara perpanjangan pengamatan, meningkatkan ketekunan, dan triangulasi. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa motivasi berperan sebagai motor penggerak dalam kegiatan pembelajaran, memperjelas tujuan pembelajaran, memilih kegiatan, menentukan ketekunan dan kegigihan dalam pembelajaran, serta menentukan hasil pembelajaran (prestasi). Namun, peran motivasi ekstrinsik lebih lemah dibandingkan dengan motivasi instrinsik.

الكلمات الأساسية: دور الدوافع، اكتساب اللغة الثانية، طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

أ. المقدمة

أصبحت اللغة إحدى النواحى غير معزول من حياة البشر مند أول خلقه. لأنها حاضرة ومحضورة دائما، وهي موجودة في نفس البشر والطبيعة والتاريخ والوحي من الله. حضرت اللغة من فضل الله رب العالمين. وقد أظهر الله نفسه لا بوسيلة ذاته بل لغته، وهي

لغة الطبيعة والكتاب المقدس أي الآية الكونية والوحي، فأصبح تعلم اللغة من وجوب البشر وعبادته. (Hidayat, 2006:21)

اللغة حقيقة تنمو وتتطور وفقا لنمو مستخدمها وتطوره. بها قوى وجود البشر كمخلوق ذي حضارة ودين في هذه الحياة. وأظهر هذا القوة بقدرته على تحصيل العلوم وتكنولوجيا والفنون التي غير محلولة من دور اللغة المستخدمة. ولكن اللغة في قرينة أخرى، تستخدم وسيلة الدعاية والحروب أضرها على البشر إذ استخدامها دون الاهتمام بالقواعد الدينية والبشرية. وعلى هذا الأسس، أصبحت اللغة حقيقة غير بسيط لتوريط النواحى غير هينة، (Hermawan, 2014: 8-9) فهي الحقيقة الهامة، لا يستغني كل البشر عنها.

تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وأنه لا يوجد على سطح الأرض أية جماعة إنسانية، مهما قل حظها من الحضارة أو المدينة، بدون لغة تتفاهم وتبادل الأفكار بها. والإنسان في حاجة إلى هذا الاتصال اللغوي وتدعيمة، كي يرقى بأدميته ويعيش في حب وسلام. (رسلان، ٢٠٠٥: ٣٢٧) قد بين القرآن لعدة قرون ماضية على أن اللغة أكثر من وسيلة توصيل الأخبار أو تعبير الأفكار أو العواطف أو الآراء إذ اللغة تفيد فائدة متعددة وهي (١) للأهداف العملية أي تحقيق الرابطة في المعاملة اليومية، و(٢) للأهداف الفنية أي يستخدمها البشر استخداما رائعا للإقتناع على شعوره الفنية، و(٣) كمفتاح تعلم العلوم الأخرى سوى العلوم اللغوية، و(٤) لتعلم التاريخ الماضي والأخبار والنسخ القديمة لبحث خلفية تاريخية البشر والثقافة والعرف وتتطور اللغة. (Mujib, 2010: 9)

أصبحت أهمية اللغة لا محيص منها بنمو الأخبار والاتصال بين الأمة. فلا يستغني البشر اليوم عن توكيل اللغة الأم أو اللغة الأولى فحسب بل يحتاج إلى توكيل لغات أخرى، وهي اللغة الثانية واللغة الثالثة واللغة الأجنبية وغيرها. (Iskandarwassid dkk, 2008:78) وهذا توكيل اللغة المتعددة يكون سببا على أكثر من نصف سكان الأرض ثنائي اللغة أي أنهم يستخدمون اللغتين كوسيلة الاتصال. وكانت الثنائية اللغوية نتيجة من اكتساب اللغة. (Tarigan dkk, 2011: 2-15)

اكتساب اللغة هو مجموع العمليات النفسية والتربوية التي تسهم في تنمية قدرة الطالب على ممارسة المهارات اللغوية المختلفة طبقا لمستوى معين من الأداء، وتنقسم هذه العمليات إلى قسمين رئيسين، أولهما يتعلق بالجوانب النفسية الخاصة بالدارس أي عملية التعلم، وثانيهما يتعلق بالجوانب التربوية الخاصة بالمعلم أي عملية التعليم. (الناقة والآخر، ٢٠٠٣: ٢٢)

ليس اكتساب اللغة من عمليات سهلة بل كان نشاطة بمقيسين، هما تعلم اللغة نفسها وتعلم الناحية الأخرى بوسيلة اللغة. (Iskandarwassid dkk, 2008: 79) فكان اكتساب اللغة من أمور دقيقة، فيزداد دقيقه إذ يكتسب البشر لغة ثانية، كما أن يححد هذا البحث على اللغة العربية.

اللغة العربية وتسمى لغة الضاد ولغة الاعجاز واللغة الفصحى واللغة الخالدة، هي الكلمات التي كان يعبر بها العرب. ونسبت هذه اللغة إلى العرب لأنها لغتهم التي فتقت عليها أسماعهم، ودارت عليها رحى بيانهم في التعبير عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. وهي إحدى اللغات العالمية الحية. (أبو صالح، ١٥)

تعلم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات هو المهارة الخاصة. كثير من الطلاب والطالبات يتعلمون اللغة العربية كل السنة، بل الذين يستطيعون أن ينالوا الهدف قليل. وتحدث هذه الظاهرة لأنهم قد ملكوا الخبرات في التكلم بلغتهم الأولى أي اللغة الإندونيسية التي كانت اخلافات كثيرة بينها وبين اللغة العربية. (Tim Penyusun, 1976: 77)

يرى أن التكلم باللغة الثانية هو عملية الترجمة. فتيسر عملية الترجمة المحدثة بين اللغتين التين لهما مساوات كثيرة في تركيبها، وعكسه. إن كانت بين تركيب لغة الدارس الأولى ولغته الثانية اختلافات كثيرة فأصبح اكتسابها صعبا. وإن لا يدرك الدارس تلك اختلافات إدراكا جيدا فمن الممكن أن تحدث ترجمة سلبية حتى أظهرت الأخطأ اللغوية. لذلك، يلزم على الدارس أن يجتهد في اكتساب اللغة الثانية حيث كانت اختلافات كثيرة بينها وبين لغته الأولى. (Nurhadi, 2010: 69-70)

بناء على ذلك، يلعب الدوافع دورا كبيرا في اكتساب اللغة الثانية. قالت نيايو خديجة (Nyayu Khadijah) في كتاب علم النفس التربوي أن الدوافع من أهم العوامل التي تؤثر على التعلم. ولو اعترف الذكاء والملكة أفضل الدخيرة للوصول إلى الإنجاز في التعلم ولكنهما لا يفيدان أحسن الفائدة إذا ليس للدارس الدوافع للوصول إليه أحسن الإنجاز. وبعبارة أخرى، إن كانت العوامل التي تؤثر على تعلم الدارسين متساو فمن له الدوافع أعلى من غيره فهو سيصل إلى نتيجة التعلم أحسن من الذي يتعلم بالدوافع المنخفضة أو بدون الدوافع. (Khadijah, 2014: 149)

الدوافع هي حالة الفرد أي الدارس التي تحثه على عمل النشاطات المعينة للوصول إلى الهدف. فالدوافع في الواقع هي المحركة وموجه العمل والهدف المطلوب. تعطي الدوافع المقاومة ليثبت على السير إلى الهدف المطلوب حتى يصل إليه. فإن دوافع الدارس تعطي الطاقة والهمة للتعلم الأشياء (Irham dkk, 2013: 56-61) وكذلك تعلم اللغة الثانية.

معهد "الإسلام" الإسلامي جوريسان ملاراك فونوروغو هو المؤسسة التربوية تستظل بوزارة الشؤون الدينية والمؤسسة التربوية المعارف. وكان له مستقل داخلي في تنفيذ نشاطاته الجامعية حتى يقدر على تكوين الرؤية والرسالة الخاصة وبنائهما التي تعين خطوات المدرسة وحركاتها لتفطين المجتمع. وكان له علامة المميزة تميز بينه وبين المؤسسة التربوية الإسلامية الأخرى وهي تمليكه على طرق التربية والتدريس من إستخلاص منهج الدراسة لوزارة الشؤون الدينية والمعهد العصري والمعهد السلفي. فهذه تنتج على رؤية معهد الإسلام الإسلامي جوريسان. تعد طرق التربية والتدريس الشاملة للوصول إلى الهدف وهي تحصيل أجيال الأمة الإسلامية الهائلين لهم قدرة متكاملة يقدرون على إجابة تحدى حياة المجتمع المتعدد اليوم ولمستقبل حياتهم حتى يصبح حياة المجتمع الإسلامي كاملة.

وتعد اللغة العربية من أهم اللغات في هذا المعهد حيث تستخدم اللغة العربية لغة التدريس في تنفيذ تعليم المواد الدراسية من الصف الأول إلى الصف السادس كالنحو والصرف والمطالعة والفقه والعقائد وغيرها. فأصبح تعليم اللغة العربية في الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية جوريسان تعليما هاما لكونه أساسا للتعليمات في

الصفوف بعده. كان نجاح الطلاب في اكتساب اللغة العربية في هذا الصف يلعب دورا كبيرا في نجاحهم في تعليم المواد الدراسية الأخرى في الصفوف الأعلى. لذلك، يحاول المدرس أنواع المحاولة ليساعد الطلاب للوصول إلى النجاح في اكتساب اللغة العربية بل لم يكن جميع الطلاب من الناجحين. ومن الممكن أن تحدث هذه الظاهرة لكثرة العوامل التي تؤثر عليه. وعلى هذا الأساس، تريد الباحثة أن تنفذ البحث في دور الدوافع على اكتساب اللغة الثانية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد "الإسلام" جوريسان ملاراك فونوروغو.

ب. منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الكيفي على سبيل نوعه دراسة القضية، وفي ضوئه ستحاول الباحثة استقراء أحوال طلاب الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية أي أحوالهم من ناحية كفاءة اللغة العربية وعلاقتها بدوافعهم في تعليم اللغة المعنية. وقامت الباحثة بهذا البحث في معهد "الإسلام" الإسلامي الموقوع بقرية جوريسان ملاراك فونوروغو مدة خمسة أشهر من يناير إلى يونيو ٢٠١٦.

كانت البيانات مجموعة بثلاثة أساليب، مقابلة وملاحظة غير مشاركة ووثيقة. فالمقابلة تقيم بها الباحثة مع مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب والملاحظة فتسير طول عملية التعليم في الفصل، كيلاهما مستخدمة للحصول على البيانات عن أحوال الطلاب أي كفاءتهم اللغوية والسلوك والدوافع الموجودة مع دورها على اكتساب تلك الكفاءة. وأما الوثيقة مستخدمة للحصول على البيانات عن نتيجهم التعليم.

واتبعت الباحثة في هذا البحث عدة خطوات اقترحها ميلس (Miles) وهوبيرمان (Huberman) تحليلا للبيانات، وهي تخفيض البيانات وعرضها والاستنتاج. وقامت بتطويل الاشتراك ومواظبة التأمل والمنهج التثلثي فحصا لصحة البيانات.

ج. الإطار النظري

١. مفهوم اكتساب اللغة الثانية

بعد أن يكتسب الطفل لغته الأولى فيلاقى عملية اكتساب اللغة الثانية بوسيلة النشاطات المسمى بتعليم اللغة. لهذه المسألة المتكلمة، سماها بعض العلماء باصطلاح تعليم اللغة الثانية (*second language learning*) وسماها بعض منهم باصطلاح اكتساب اللغة الثانية (*second language acquisition*). يستخدم اصطلاح تعليم اللغة باليقين أن اللغة الثانية يمكن توكيلها بعملية التعليم فحسب، بالطريقة القصدية والإدراك. يختلف هذا التوكيل بتوكيل اللغة الأولى أو اللغة الأم المكتسبين بالطريقة الطبيعية ودون الإدراك في بيئة الأهل من مربية الأطفال. والذين يستخدمون اصطلاح اكتساب اللغة الثانية يرون أن اللغة الثانية من اللغات الممكنة اكتسابها، سواء كان اكتسابها رسمية في التربية أو غير رسمية في بيئة الحياة. (Iskandarwassid dkk, 2008:77)

بل يقصد باكتساب اللغة هنا مجموع العمليات النفسية والتربوية التي تسهم في تنمية قدرة الطالب على ممارسة المهارات اللغوية المختلفة طبقا لمستوى معين من الأداء، وتنقسم هذه العمليات إلى قسمين رئيسين: أولهما يتعلق بالجوانب النفسية الخاصة بالدارس أي عملية التعلم، وثانيهما يتعلق بالجوانب التربوية الخاصة بالمعلم أي عملية التعليم. (الناقة وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٢)

كما قال إيليس (Ellis) أن اكتساب اللغة الثانية هو العملية المنفذة لاكتساب اللغة المختلفة بلغته الأم إدراكية كانت العملية أو غير إدراكية. ومن الممكن أن تنفذ هذه العملية بالطريقة الطبيعية أو غير الطبيعية أي بالطريقة الرسمية. (Nurhadi, 2010: 171) ففي هذا البحث يستخدم اصطلاح اكتساب اللغة الثانية وتعليم اللغة الثانية بالتبادل.

واللغة الثانية هي اللغة المكتسبة بطريقة غير طبيعية مند الصغر. (Baradja, 1990: 21) وبعبارة أخرى اللغة الثانية هي اللغة المكتسبة بعد أن يكتسب البشر اللغة الأم ويستخدمها المجتمع في المعاملة بينهم عادة. وعلى هذا الأساس، تكون اللغة العربية لغة أجنبية ولغة ثاثية في إندونيسيا. تكون اللغة العربية لغة أجنبية إذ لا يستخدمها المجتمع في المعاملة

بينهم يوميا. وقد يوجدها في المدارس الإسلامية من روضة الأطفال إلى الجامعة. وضعت اللغة العربية لغة أجنبية في منهج التدريس ولا تستخدم كلغة التدريس بل تكون مادة فيها.

ولكن اللغة العربية تستخدم وسيلة الاتصال اليومية ولغة التدريس في المؤسسات الخاصة كمعهد دار السلام العصري غونتور فونوروغو ومعهد العمارات باندوع ومعهد دار النجاح جاكارتا وغيرها ولا تكون مادة فيها. وبناء على ذلك، تكون اللغة العربية لغة ثانية وليس لغة أجنبية. (Hermawan, 2014: 56-57)

٢. النوع في اكتساب اللغة الثانية

تكتسب اللغة الثانية بطرق متعددة، وفي أي سن، ولأغراض متعددة، وفي درجات اللغوية المختلفة. (Tricahyo, 2011: 156-158) وعلى هذا الأساس، ينقسم اكتساب اللغة الثانية إلى نوعين وهما:

أ) اكتساب اللغة الثانية الطبيعي

وكان اكتساب اللغة الثانية الطبيعي موصوفا بطبيعي، وبدون معلم ولا قصد. ينفذ تعلمها في بيئة حياة المجتمع. وتكون عملية تعلم اللغة عند هذا النوع متساوية باكتساب اللغة الأم حيث تنفذ عمليته طبيعية في بيئة الأهل أو المسكن. (Chaer, 2003: 243-244)

وأهم الأمور في اكتساب اللغة الثانية هو أن يواصل الدارس بغيره باستخدام هذه اللغة. بوجود هذا الاتصال، يهتم الدارس بلبه والنواحى اللغوية نفسها فكلما يزداد دافعه يسرع في اكتسابها. (Tricahyo, 2011: 157-158)

ب)اكتساب اللغة الثانية الرسمي

تكتسب اللغة الثانية لهذا النوع من نشاطات التعليم في الفصل، وبوجود المعلم والمادة ووسائل التعليم المعدة، (Chaer, 2003: 244) وبدون التدريبات الشديدة ولا خطيئات الدارس. وكانت الخصائص لهذا النوع هي أن يقرر المعلم المادة وترتيبها وإستراتيجية تعليمها. (Tricahyo, 2011: 157)

٣. مفهوم الدوافع

كان اصطلاح الدوافع أصله من اللغة اللاتينية موفيري (*movere*) معناه تحرك، فالدوافع معناها حث ووجه أفعال البشر. (Iskandar, 2012: 180) الدوافع هي الحثة الأساسية التي تحرك الشخص للعمل. وهذه الحثة تقع في نفس الشخص وتحركه للعمل وفقا للحثة في نفسه. لذلك، أصبحت أفعال الشخص المؤسسة على الدوافع المعينة تشمل على الموضوع وفقا لدوافعه المؤسسة.

ومن الممكن أن يقال أن الدوافع هي الاختلافة بين القدرة للعمل والإرادة له. ومعنى الدوافع أقرب إلى الإرادة للعمل للوصول إلى الهدف. فالدوافع هي القوة الداخلية أو الخارجية التي تحث الشخص على الوصول إلى الهدف المعين المقرر من قبل. أو بعبارة أخرى، يمكن تفسيره بالحثة النفسية للفرد أو الأفراد كعضو المجتمع. (Uno, 2014: 1)

قال جوفير (Coffer) أن الدوافع هي الحثة أو الرغبة أو الإرادة أو الحجة أو الهدف التي تتحرك بها الإنسان لعمل ما. وقال بروون (Brown) أن الدوافع هي الحثة من داخل النفس أو الحثة اللحظة أو التأثر أو الإرادة التي تتحرك بها الإنسان لعمل ما. وأما لامبيرت (Lambert) يقول أن الدوافع هي الحجة للوصول إلى الهدف كله. فالدوافع في تعلم اللغة هي الحثة الجائية من نفس الدارس الذي تسبب على ملك الإرادة القوية لتعلم اللغة الثانية. (Chaer, 2003: 251)

ولو كانت الدوافع هي القوة ولكنها ليست مادة التي تمكن ملاحظتها. تمكن أن تعين وجودها بالعلامات الآتية:

أ) الوقت للعمل أي كم فترة يقدر الدارس على استخدام أوقاته للعمل.

ب)التكرار في العمل لدور معين.

ج) السداد لهدف العمل.

د) الثبات والمثابرة والقدرة في مواجهة العوق والصعوبة للوصول إلى الهدف.

هـ) الخدمة والبذل للوصول إلى الهدف.

و) درجة مطمعه أي القصد والخطة والهمة والهدف الذي يريد وصوله بالعمل.

ز) درجة أهلية الإنجاز أو النتيجة الموصولة بعمله.

ح) اتجاه الموقف لهدف العمل. (Makmun, 2003: 40)

٤. أقسام الدوافع

بالنظر إلى مصدره فالدوافع التعليمية تنقسم إلى قسمين، هما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية. فالبيان منهما كما يلي:

أ) الدوافع الداخلية

الدوافع الداخلية هي الدوافع التي تنبع من ذات الدارس بغير المثير أو المساعدة من غيره. فهو الذي له الدوافع الداخلية يعمل الأشياء لأن يفرح عند عملها ويمكن أن يملأ حاجته، لا يتوقف على تقديرات جلية أو إجبار خارجي آخر. فمن الممكن أن تكون هذه الدوافع شخصية أو موقفة أو خبرة أو تربية أو احتراما أو همة. (Khadijah, 2014: 152) الأجر الوحيد هو إقتناع الدارس لقدرته على عمل ما. (Nurhadi, 2010: 153)

ب)الدوافع الخارجية

الدوافع الخارجية هي التي تنبع من مؤثرات خارجية. (Irham dkk, 2013: 58) إن كانت الدوافع الداخلية تحث الدارس على عمل ما لذلك العمل عينه، فتحثه الدوافع الخارجية على عمل ما لنيل الأشياء الأخرى أي أصبح ذلك العمل طريقة للوصول إلى الهدف. (Santrock, 2013: 514) تنبع هذه الدوافع من الإرادة لنيل الأجر أو التباعد عن العقوبة. (Khadijah, 2014: 152)

تقدم وينكل (Winkel) طراز الدوافع الخارجية كما يلي:

١) التعلم لأداء الواجب.

٢) التعلم للتباعد عن العقوبة.

٣) التعلم لنيل الأجر المادي المقدم.

٤) التعلم لارتفاع عزة النفس.

٥) التعلم لنيل الحمد والثناء من الأفراد الهامة كأبوين والمدرس أو المحاضر.

٦) التعلم لطلب المهنة أو مستوف لشروط الارتقاء في منصبه. (Iskandar, 2012: 189-190)

يذكر في كتاب نورهادي أن الدوافع الداخلية تسوي بالدوافع الغرضية أو الذرائعية (motivasi instrumental) والدوافع الخارجية تسوي بالدوافع التكاملية (motivasi integratif)، (Nurhadi, 2010: 153-154) ولكن هذا البحث يركز الدوافع الداخلية والخارجية ولا يربطهما بالدوافع الغرضية أو الذرائعية والدوافع التكاملية.

فالمفهوم منهما أن الدارس الذي تحركه دوافع غرضية لتعلم لغة ثانية معينة يتعلم هذه اللغة لقضاء حاجة ما، كأن تكون سعيا وراء وظيفة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه كالسياحة في بلد الناطقين بهذه اللغة، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو استعدادا للحصول على درجة علمية، أو حرصا على امتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة، أو استجابة لشعائر دينية ليعلمهم أداءها بهذه اللغة، والتمكن من قراءة القرآن الكريم، والمهم في ذلك أن الدارس الذي توجهه مثل هذه الدوافع إنما يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه اللغة وبالشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع حاجته ويستوفي معه غرضه. وأما الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لا لقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو لإشباع حاجة وظيفية معينة، إن هدفه الأسمى أن يتصل بمتحدثي هذه اللغة، يمارس لغتهم، ويفهم تقاليدهم، ويعيش ثقافتهم. إنه إنسان تدفعه الرغبة لأن يحقق بين ثقافته وثقافة الآخرين شيئا من التكامل، ومثل هذا الدارس غالبا ما يكون واسع الأفق، غزير الاطلاع، عميق التفكير سمحا في تقبل الآخرين، فلا يعوقه عن الاتصال بهم أفكار مسبقة أو اتجاهات مضادة، أو إحساس بالأفضلية، أو تعصب يعميه عن أن يرى فيهم خيرا، إنه يحترم ثقافتهم، وإن لم يتقبلها، ويؤمن أن أسلوبه في الحياة ليس هو لطريقة الوحيدة للعيش فيها، وأن ثمة من الأساليب والطرائق ما يستوجب الاحترام، إن لم يستأهل النقل والاستفادة. (الناقة وآخرون، ٢٠٠٣: ٤٨)

٥. العوامل التي تؤثر على الدوافع

تنقسم العوامل التي تؤثر على الدوافع في اكتساب اللغة الثانية إلى قسمين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فالداخلية هي كما يلي:

أ) نظر الشخص إلى اللغة المتعلمة. إن ينظرها الشخص نظرا إيجابيا فيكون لديه الدافع الإيجابي.

ب)موقف الشخص على اللغة المتعلمة. كانت العلاقة بين الموقف والدوافع وهما يهددان إلى وجيه الأفعال. ليس الموقف دافعا بل نابعا للدافع. إن كان لدى الشخص موقف إيجابي فتنبع الدوافع إيجابية في اكتساب اللغة الثانية.

وأما العوامل الخارجية التي تؤثر على الدوافع في اكتساب اللغة الثانية كما يلي:

أ) الأبوان، وينقسم إلى دور عملي على ابنهما الذي يتعلم اللغة ودور سلبي عليه. فالأبوان الذان يلعبان دورا عمليا يحث ابنهما على تعليم اللغة الثانية جيدا بإظهار الموقف الإيجابي على اللغة الثانية وثقافتها. أما الأبوان الذان يلعبان دورا سلبيا لا يحث ابنهما على تعليم اللغة الثانية أو لا يظهر الموقف الإيجابي عليها. فموقفهما الذان لا يحبان اللغة يتعلمها الابن وثقافتها يؤثر أثرا عظيما على دوافع الابن في تعليم اللغة.

ب)بيئة الإجتماعي للدارس.

ج) العوامل الإجتماعية والنفسية من بيئة دارس اللغة. (Nurhadi, 2010: 154-155)

٦. دور الدوافع على اكتساب اللغة الثانية

الدافع قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر وبالضيق، إلى أن ينال بغيته ويشبع الدافع الذي حركه نحو ذلك كله.

للدافعية تأثير كبير في تعلم اللغة الثانية. ومع اختلاف علماء النفس حول هذا التأثير إلا أنهم يجمعون على حقيقتين هامتين: أولهما، أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شيء ما كان ذلك أدعى إلى إتمامه، وتحقيق الهدف منه، خاصة في أشكاله المعقدة، ومهاراته المتشابكة، وثانيهما، أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع. ولقد أثبتت دراسات كثيرة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية هاتين الحقيقتين. من هذه الدراسات دراسة بوليتزر (Politzer) التي أجراها على طلاب أمريكيين يدرسون

اللغتين الفرنسية والأسبانية والتي انتهى منها إلى أن فقدان الدافع لتعلم هاتين اللغتين كان وراء عجز الضعاف من الدارسين. (طعيمة وآخرون، ٢٠١٠: ١١٨-١١٩)

من أهم العوامل التي تؤثر على التعلم هي الدوافع. ولو اعترف الذكاء والملكة أفضل الدخيرة للوصول إلى الإنجاز في التعلم ولكنهما لا يفيدان أحسن الفائدة إذا ليس للدارس الدوافع للوصول إليه أحسن الإنجاز. وبعبارة أخرى، إن كانت العوامل التي تؤثر على تعلم الطالبين متساو فمن له الدوافع أعلى من غيره فهو سيصل إلى نتيجة التعلم أحسن من الذي يتعلم بالدوافع المنخفضة أو بدون الدوافع. (Khadijah, 2014: 149)

تمكن أن تقيس دوافع التعلم لدي الدارس في عملية التعليم وقودا الذي تحرك المكينة. فالدوافع الجيدة تمكن أن تحث الدارس فيصبح نشيطا في التعلم وترتقي إنجاز التعلم في الفصل. (Iskandar, 2012: 193) أظهرت الدراسة على أن الدوافع الداخلية أكثر مؤثر على محاولة الدارس للوصول إلى أحسن نتائج التعلم بالنسبة إلى الدوافع الخارجية. (Khadijah, 2014: 152) وكان دور الدوافع على التعليم هي كالمحركة لنشاطة التعليم وتوضيح هدفه واختيار العمل وتعيين المثابرة والمواظبة فيه والتحصيل على الإنجاز. (Iskandar, 2012: 192-193)

د. عرض البيانات عن أحوال الطلاب وتحليلها

كانت الدوافع الداخلية هي التي تنبع من ذات الدارس بغير مثير أو مساعدة أخرى. فيعمل صاحبها لفرحه عند العمل ويمكن أن يملأ حاجته، لا يتوقف على تقديرات جلية أو إجبار خارجي آخر. فمن الممكن أن تكون هذه الدوافع شخصية أو موقفة أو خبرة أو تربية أو احتراما أو همة. (Khadijah, 2014: 152)

متعلق بذلك الأمر، فيمكن أن تنظر أحوال الطلاب ذوي دوافع داخلية في اكتساب اللغة العربية من ناحية صيغة دوافعهم. بناء على البيانات المحصولة من ميدان البحث فكانت لديهم صيغة الدوافع الداخلية المتعددة كالخبرة والهمة والشخصية والاحترام. فهم الذين تعلموا اللغة العربية لخبرته الحسنة حتى فرحوا فيه، أو تعلموها لتحقيق الهمة لأن يكون مدرس اللغة العربية أو يضع نفسه تحت تصرف هذه المدرسة بأن يكون مدرسا فيها أو يستمر دراسته إلى

الجامعة ويأخذ الخصوص في كلية الدينية حتى تصبح مدرسا فيها أو يستمر دراسته إلى الجامعة الأزهر في مصر، أو لشخصية المطيعة إلى الشريعة الدينية والاحترام على نفسه، فكانوا يجتهدون فيه وأصبحوا متحمسين في اشتراك كل من عملية التعليم. واستمعوا شرح المدرسة واشتركوا كل الأنشطة من عملية تعليم اللغة العربية المنفذة في الفصل الدراسي على الدوام. وسوى ذلك، استعملوا الفرصة لتكرير الدراسة في المدرسة خارج الخصة الدراسية، خاصة عند نيل الوظيفة كالحفظ والتمرين وغيرهما. ومارسوا العلوم المأخوذة من تعليمهم اللغة العربية في أي حال عند الإمكان، سواء كان الطلاب مارسوها مع المدرسة في الفصل أو مع الأصدقاء في المدرسة أو المعهد أو منفردا في البيت والحياة اليومية.

إن أحوال الطلاب أي صاحب الدوافع الداخلية غير موقوعة تحت تأثير صيغتها فحسب بل أحوال مسكنتهم أيضا. فللطلاب الساكنين في البيوت فرصة التعلم أكثر من غيرهم الساكنين في معهد "الإسلام" أو بيت شيخ المعهد السلفي. فعليهم أن يقسموا الأوقات لاشتراك الأنشطة في المعهد أو عمل الوظيفات في بيت الشيخ وتعلم اللغة العربية. ورغم ذلك، كان معظمهم يثبت على تعلمها وأصبح نشيطا فيه. وهذا مثبت بدليل محاولتهم لتعلم اللغة العربية خلال أنشطتهم وشغلاتهم، سواء كانت المحاولة باشتراك الأنشطة اللغوية في المعهد أو تعلم اللغة العربية كل يوم أو تكرير الدراسة في الفصل بعد انتهاء الدرس واستعمال الأوقات في البيت لعمل الوظيفة كالتمرين وحفظ المفردات أو المقالة وقراءة المفردات وإعداد الدرس الآتي أو اشتراك الأنشطة لا الصفية في اللغة العربية كل السبت بعد انتهاء المحاضرة والتعلم في المدرسة الدينية في القرية مساء واشتراك الفرقة في الوسئفي (*WhatsApp*) لزيادة المفردات. وإن وجدوا الصعوبات أو المشكلات عند التعلم أو عمل الوظيفة فليسوا من المستسلمين واليائسين بل حاولوا على حلها بأية طريقة أمكن.

وأما النتيجة المحصولة من تعلمهم اللغة العربية جيدا حيث كانت كفاءاتهم أحسن من غيرهم الذين قد تعلمها تحت حث الدوافع الأخرى، سواء كانت الكفاءة في ناحية الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو القواعد أو المفردات أو الأصوات وفقا لميولهم. بل كانت الطالبتان منهم قد استطاعتا أن تحصلا على الإنجار الفاخر في مجال اللغة العربية،

أولى هما قد فازت في مسابقة الخطابة باللغة العربية بمستوى المدرسة المتوسطة وأصبحت البطلة الأولى وثانيتهما أصبحت البطلة الثالثة في المسابقة اللغوية (*Arabic and English Contest*) بمستوى المدرسة المتوسطة التي نفذها قسم اللغة بمنظمة طلبة المدرسة "الإسلام" واستبقت باثنين وعشرين طالبا من الصف الأول والثاني.

أما الدوافع الخارجية فهي التي تنبع من مؤثرات خارجية. (Irham dkk, 2013: 58) إن كانت الدوافع الداخلية تحث الدارس على عمل ما لذلك العمل عينه، فتحثه الدوافع الخارجية على عمل ما لنيل الأشياء الأخرى أي أصبح ذلك العمل طريقة للوصول إلى الهدف. (Santrock, 2013: 514) تنبع هذه الدوافع من الإرادة لنيل الأجر أو التباعد عن العقوبة. (Khadijah, 2014: 152) كما قيل أن الدوافع تؤثر على أحوال الطلاب في التعلم و أن أثر الدوافع الداخلية أكبر من أثر غيرها الخارجية فيه فكان الذين تعلموا اللغة العربية تحت حث الدوافع الخارجية قليل المواظبة والمثابرة في التعلم، سواء كان التعلم مع المدرسة في الفصل أو منفردا في البيت والمعهد. وكان معظمهم قليل المواظبة والمثابرة في تكرير الدراسة وعمل الوظيفات كوظيفة البيت وحفظ الدراسة من المفردات والمقالة. بل كان منهم من لا يكرر الدراسة بتاتا ويعمل وظيفة البيت حينما وصل إلى الفصل. فتعلموا اللغة العربية في الفصل عند تنفيذ تعليمها فحسب مع أن بعضا منهم يمزح ويتكلم مع أصدقائه، وينعس عند تنفيذه، وبعضهم الآخر يشترك عملية التعليم عمليا.

وتزاد تلك الأحوال بصيغة الدوافع الخارجية التي حثتهم على تعلم اللغة العربية. فمن تعلمها لأداء وجوبه مثل الطالب في المدرسة المتوسطة الإسلامية فتعلمها حسب أداء وجوبه، وكذلك الذي تعلمها على أمر المدرس فتعلمها حسب أداء الأمر. وأم التعليم بسبب الاستماع إلى إرادة الأبوين فتعلمها حسب الكفاية وحاول أن لا يخيب أبويه. فكان جميعهم قليل المواظبة والمثابرة في التعلم وتكرير الدراسة وعمل الوظيفات كالتمرين وحفظ المفردات أو المقالة، لا سيما عند وجود المشكلات في عملها. وما مارسوا العلوم إلا عند الإمتحان الشفهي لتنفيذه باللغة العربية. رغم أنهم قليل المواظبة والمثابرة في تعلم اللغة العربية ولكنهم أقاموا بالمحاولة على حل المشكلات المواجهة سؤالا إلى من أعلم.

ولم يحصل هؤلاء الطلاب ذوي الدوافع الخارجية على كفاءة جيدة في جميع النواحي من الكلام والقراءة والكتابة والاستماع والقواعد والمفردات والأصوات، رغم أن طالبة منهم قد وصلت إلى الإنجاز الجيدة أحسن من الطالبين ذوي الدوافع الداخلية ولكنها لا تقدر أن تساوي معظمهم، بل كانت طالبة مخلفة من أصدقاءها في الفصل. وما استطاع واحد منهم أن يحصل على الإنجار الفاخر في مجال اللغة العربية.

هـ. تحليل البيانات عن دور الدوافع الداخلية والخارجية على اكتساب اللغة الثانية

من أهم العوامل التي تؤثر على التعلم هي الدوافع. ولو اعترف الذكاء والملكة أفضل الدخيرة للوصول إلى الإنجاز في التعلم ولكنهما لا يفيدان أحسن الفائدة إذا لم يكن لدي الطالب دوافع حثا على حصوله. وبعبارة أخرى، إن كانت العوامل التي تؤثر على تعلم الطلاب متساو فمن له دوافع أعلى من غيره فهو سيصل إلى نتيجة التعلم أحسن من الذي يتعلم بدوافع منخفضة أو بدون الدوافع. (Khadijah, 2014: 149)

تمكن أن تقيس دوافع التعلم لدي الطالب في عملية التعليم وقودا الذي تحرك المكينة. فالدوافع الجيدة تمكن أن تحث الطالب فيصبح نشيطا في التعلم وترتقي إنجاز التعلم في الفصل. (Iskandar, 2012: 193) أظهرت الدراسة على أن الدوافع الداخلية أكثر مؤثر على محاولة الطالب للوصول إلى أحسن نتائج التعلم بالنسبة إلى الدوافع الخارجية. (Khadijah, 2014: 152) فجرى هذا الأمر على طلاب الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية جوريسان في محاولتهم على اكتساب اللغة العربية بوسيلة التعليم. فكان الذين تعلموا اللغة العربية تحت حث الدوافع الداخلية لديهم أعظم المثابرة والمواظبة في التعلم واشتراك كل من عملية التعليم واستطاعوا للحصول على الإنجاز الفاخر. فمن الممكن أن يرى دور هذه الدوافع على التعليم في النواحي الآتية وهي دورها كالمحركة لنشاطة التعليم وتوضيح هدفه واختيار العمل وتعيين المثابرة والمواظبة فيه والتحصيل على الإنجاز. (Iskandar, 2012: 192-193)

كما قيل أن الدوافع الداخلية لعبت دورها كالمحركة في تنفيذ التعليم فيحرك أصحابها لاشتراكه على الدوام وتعلموا اللغة العربية تعلما جيدا وأصبحو متحمسين في اشتراك كل من

عملية التعليم واستمعوا شرح المدرس واشتركوا كل الأنشطات الدراسية. فدلت تلك الحماسة والدؤوب على أن الحث على تعلم اللغة العربية وتعليمها ينبع من ذات نفسه لا لأثر خارجها. بذلك، أظهر دور الدوافع الداخلية كالمحركة في تنفيذ التعليم دورا عظيما.

وبالإضافة، لعبت دور الدوافع الداخلية في توضيح هدف التعليم، فإن صاحب الدوافع الداخلية قد قصد للوصول إلى هدف معين من أنشطة التعليم نفذوها. منهم من تعلم اللغة العربية لفهم معاني القرآن أو التكلم بها أو التفاعل مع الأخر بها أو الاتحاق بجامعة الأزهر بمصر أو أخذ الخصوص كلية الدينية أو بسبب الهمة العالية أي يكون مدرسا في اللغة العربية وغيرها. وعلى هذا الأساس، ظهر دور الدوافع الداخلية في توضيح هدف التعليم واضحا.

وبعد أن يعرف كل منهم هدفه في تعليم اللغة العربية فعرفوا ما يعمل من المفروضة للوصول إلى ذلك الهدف. فظهر هنا دور الدوافع الداخلية في اختيار العمل. فاختاروا وعملوا أنشطات متعددة للوصول إليه، منهم من اشترك الأنشطة لا الصفية خاصة اللغة العربية وتعلم في المدرسة الدينية بعد الرجوع من المدرسة بل اشترك فرقة في الوسئفي(*WhatsApp*) لزيادة المفردات، ومنهم من اختار للسكون في معهد الإسلام، ومنهم من تعلم اللغة العربية كل يوم، ومنهم من استعمل الفرصة لتعلمها خلال وجوبه وشغله في بيت شيخ المعهد السلفي، ومنهم من تعلمها تعلما جيدا، بل كان منهم من مارس العلوم المأخوذة من التعليم في المدرسة على الدوام رغم أنه مارسها بنفسه دون وجود المخاطب أو المخاطبة.

ولعبت الدوافع الداخلية دورها في تعيين المثابرة والمواظبة في التعلم. فثابروا وواظبوا لتعلم اللغة العربية واشتراك عملية تعليمها على أي عائق واجهوه على الدوام. وهذا مثبت بدليل نشاطة الطلاب لحل كل المشكلات المواجهة. وأقاموا بالتعلم في بيوتهم وتكرير الدراسة وعمل الوظيفات كوظيفة البيت وحفظ المفردات أو المقالة رغم أنهم ملتف بالأنشطات الزحامة وكادوا لا يجدون الفرصة للتعلم إذا لا يستعملها بأحسن ما أمكن، وخصوصا الذين يسكنون في معهد "الإسلام" وبيت شيخ المعهد السلفي. ولكن هذه الدوافع جعلتهم من الثابتين والمثابرين والمواظبين في تنفيذ تلك الأنشطات ولا يئسوا عند وجود المشكلات.

وسوى ذلك، لعبت الدوافع الداخلية دورها في التحصيل على الإنجاز أيضا. فالذين تعلموا اللغة العربية تحت حث الدوافع الداخلية ثابروا وواظبوا في التعلم واستمروا على محاولتهم حتى يصلوا إلى أهدافهم المعينة، فهذا يسبب على وصولهم إلى الإنجاز الفاخر أخيرا. وهذا مثبت بدليل وصولهم إلى الإنجاز الجيد في الفصل بالنسبة إلى الذين تعلموا اللغة العربية تحت حث الدوافع الخارخية، بل كانت طالبتان منهم قد استطاعتا الحصول على الإنجار الفاخر في مجال اللغة العربية، أولى هما قد فازت في مسابقة الخطابة باللغة العربية بمستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية وأصبحت البطلة الأولى وثانيتهما أصبحت البطلة الثالثة في المسابقة اللغوية (*Arabic and English Contest*) بنفس المستوى التي نفذها قسم اللغة بمنظمة طلبة مدرسة "الإسلام" واستبقت باثنين وعشرين طالبا من الصف الأول والثاني.

من الممكن أن يقال أن دور الدوافع الخارجية على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية لطلاب الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية جوريسان بوسيلة التعليم متساو بدور الدوافع الداخلية عليه. كلاهما لعبتا دورهما كالمحركة لنشاطة التعليم وتوضيح هدفه واختيار العمل وتعيين المثابرة والمواظبة فيه والتحصيل على الإنجاز. ولكن مستوى الدور منهما على تلك النواحي السابقة مختلفة. كما أظهرت الدراسة على أن الدوافع الداخلية أكثر مؤثر على محاولة الطالب للوصول إلى أحسن نتائج التعلم بالنسبة إلى الدوافع الخارجية. (Khadijah, 2014: 152)

كان دور الدوافع الخارجية كالمحركة في تنفيذ التعليم لم يحقق أحسن التحقيق. فظهر هذا الحال من قليل حماس الطلاب الذين ملكوا على هذه الدوافع في اشتراك تعليم اللغة العربية في الفصل. ورغم أن معظمهم اشتركوا كل الأنشطة من عملية التعليم على الدوام، ولكن بعضا منهم يمزح ويتكلم مع أصدقائه، وينعس عند تنفيذه، وبعضهم الآخر يشترك عملية التعليم عمليا.

وأما دور الدوافع الخارجية في توضيح هدف التعليم لم يكن واضحا لوجود صيغة الدوافع الخارجية لديهم متعددة. رغم أن معظمهم يقول أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو يستطيع التكلم بها وفهم معاني القرآن ولكن الواقع ليس كذلك. كان بعضهم قد اشترك تعليم

اللغة العربية لأداء وجوبه كالطالب في المدرسة المتوسطة الإسلامية حتى يصبح هدفه حسب أداء وجوبه في المدرسة وليس له الهدف الخاص في تعليمه. وكذلك الذي تعلمها على أمر المدرس فهدفه حسب أداء ذلك الأمر والأهم هنا قد عمل ما أمره المدرس. وأما الذي تعلم اللغة العربية لاستماع إلى إرادة الأبوين لديه الهدف من تعليمها لأداء ذلك الأمل ولا تخيب أبويه.

ظهر دور الدوافع الخارجية في اختيار العمل أقل من دور الدوافع الداخلية عليه. فكان معظمهم تعلم اللغة العربية ليستطيع التكلم بها وفهم معاني القرآن، ولكن الواقع لا تجد المحاولة الظاهرة التي عملها إلا المحاولة حسب أداء وجوبه. كما قيل أن اللغة هي العادة فإذا أرادوا التكلم باللغة العربية فطبعا يحاولون على استخدامها رغم أن استخدامها للتكلم بنفسه أي بغير المخاطب أو المخاطبة، ولكن الواقع ليس كذلك. ما استخدموها بتاتا إلا عند تنفيذ الإمتحاني الشفهي لتنفيذه باللغة العربية أو عند أداء الأمر من المدرس لممارسة ما أمره في الفصل فحسب.

وظهر دور الدوافع الخارجية في تعيين المثابرة والمواظبة في تعليم اللغة العربية ضعيفا شديدا. فظهر هذا الحال من ندرة الطلاب في تكرير الدراسة إلا لحظة قدر خمسة عشرة دقيقة أو لوجود الصعوبة عند عمل وظيفة البيت حتى ألزمتها على البحث عنها في المادة السابقة. سكون الطلاب في المعهد يكون حجة لما لا يكرروا الدراسة وكثيرا ما تأخروا في عمل وظيفة البيت وعملوها بعد وصولهم إلى المدرسة خلال الخصة الدراسية. فمن الممكن أن تقبل تلك الحجة لمن سكنت في معهد السلامة السلفي ولا تقبل لغيرها من الساكنين في البيت. وكانت الحجة لعدم المساعد عند عمل الوظيفة في البيت لا تقبل عفو الخاطر، عليه أن يحاول لحل تلك الصعوبة على الأقل مع أن الذين ملكوا على الدوافع الداخلية أقاموا بعملها رغم أنهم شعروا بالصعوبة.

وأما دور الدوافع الخارجية في التحصيل على الإنجاز لا تكون عاملة فريدة لوجود العوامل الأخرى التي تشترك في تعيين ذلك الإنجاز كالذكاء والملكة. فالذين تعلموا اللغة العربية تحت حث الدوافع الخارجية لا يحصلون على أحسن الإنجاز كما حصل الذين

تعلموها تحت حث غيرها، سواء كان الإنجاز في ناحية الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو القواعد أو المفردات أو الأصوات. ورغم أن طالبة منهم قد وصلت إلى الإنجاز الجيدة أحسن من الطالبين لديهما الدوافع الداخلية ولكنها لا تقدر أن تساوي معظم الذي تعلم اللغة العربية تحت حث الدوافع الداخلية، بل كانت طالبة مخلفة من أصدقاءها في الفصل. وما استطاع واحد منهم أن يحصل على الإنجار الفاخر في مجال اللغة العربية. بجانب وجود الدوافع، فحصل الطلاب على الإنجاز حسب مقياس الذكاء والملكة لديهم. (Khadijah, 2014: 149)

و. الخاتمة

بناء على عرض البيانات عن دور الدوافع على اكتساب اللغة الثانية لطلاب الصف الأول بمدرسة "الإسلام" المتوسطة الإسلامية جوريسان ملاراك فونوروغو وتحليلها السابق، فقامت الباحثة بتقديم النتيجة أن الدوافع تكون المحركة لنشاطة التعليم وتوضيح هدفه واختيار العمل وتعيين المثابرة والمواظبة فيه والتحصيل على الإنجاز، ولكن دور الدوافع الخارجية أضعف من دور الدوافع الداخلية فيها.

وعلى هذا الأساس، فينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يحركوا دوافع الطلاب باستخدام طرائق تعليم متعددة ووسائل تعليم متنوعة حتى لا يسئموا ويشتركوا جميع أنشطة التعليم مسرورين فيحصلوا على الكفاءات اللغوية بيسر.

المراجع

أبو صالح، بدر الدين. *المدخل إلى اللغة العربية*. بيروت: دار الشرق العربي.

رسلان، مصطفى. *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

طعيمة، رشدى أحمد وآخرون. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠١٠.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مصر: إيسيسكو، ٢٠٠٣.

Baradja. *Kapita Selekta Pengajaran Bahasa*. Malang: IKIP Malang, 1990.

Chaer, Abdul. *Psikolinguistik: Kajian Teoretik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2003.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.

Hidayat, Asep Ahmad. *Filsafat Bahasa: Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna, dan Tanda*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.

Irham, Muhammad dan Novan Ardy Wiyani. *Psikologi Pendidikan: Teori dan Aplikasi dalam Proses Pembelajaran*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013.

Iskandar. *Psikologi Pendidikan: Sebuah Oientasi Baru*. Jakarta: Referensi, 2012.

Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008.

Khadijah, Nyayu. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rajawali Pers, 2014.

Makmun, Abin Syamsudin. *Psikologi Kependidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003.

Mujib, Fathul. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab: dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis*. Yogyakarta: Pedagogia, 2010.

Nurhadi. *Dimensi-dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010.

Santrock, John W. *Psikologi Pendidikan*. Terj. Tri Wibowo B.S. Jakarta: Kencana, 2013.

Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 2011.

Tim Penyusun. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*. Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama Departemen Agama Republik Indonesia, 1976.

Tricahyo, Agus. *Pengantar Linguistik Arab*. Ponorogo: STAIN PO Press, 2011.

Uno, Hamzah B. *Teori Motivasi & Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2014.